Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبموازين النقد العلمى النزية، تلقوه خلفا عن سلف، حتى وصل إلينا فى هذه الدواوين المعتمدة، والجوامع الواسعة.

أفبعد كل هذا: يتقول أعداء السنة من المبشرين والمستشرقين ومن على شاكلتهم، محاولين إلصاق الشبه بالسنة، ومحاولة إضعاف الروح الدينى عند كثير من المسلمين، بغياً منهم وعدواناً ولحاجة فى أنفسهم؟

وإن الحديث النبوى الصحيح الذى بين أيدينا اليوم، فى صحيح البخارى وفى صحيح مسلم، وفى غيرهما من الكتب الصحيحة لأكبر شاهد على عناية المسلمين بسنة نبيهم صلوات الله وسلامه عليه.

وكان من عناية الله سبحانه وتعالى، أن قيض لسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه أولئك الحفاظ الأمناء، والأئمة العدول الضابطين الذين نقشوها على صفحات قلوبهم الأمينة، واستوعبتها ذاكرتهم الحافظة التى استظهرت الكثير منها بشىء منقطع النظير.

كما دونوها فى صحائفهم الصادقة، وكتبهم المعتمدة، فجاءت فى ثوبها الناصع المشرق، مصونة من تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين.

* * *